

(* قوله « قرأها ابن عباس إلخ » كذا بالأصل) وعمر Bهما دَرَجَاءٌ وقرأها الناس دَرَجَاءٌ قال والحَرَجُ فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل إليه الراعيةُ قال وكذلك صدر الكافر لا يصل إليه الحكمةُ قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوَحْدِ والوَاحِدِ والفَرْدِ والفَرْدِ والدَّيْنِ والدَّيْنِ وقال الزجاج الحَرَجُ في اللغة أَضْيَقُ الضَّيْقِ ومعناه أَنه ضَيِّقٌ جدٌّ قال ومَن قال رجل دَرَجُ الصَّدرِ فمعناه ذو دَرَجٍ في صدره ومن قال دَرَجُ جَعَلَهُ فاعِيلاً وكذلك رجل دَرَجُ ذُو دَرَجٍ ودَرَجُ نَعْتُ الجوهري ومكان دَرَجُ ودَرَجُ أَي مكان ضيق كثير الشجر والحَرَجُ الذي لا يكاد يَبْرَحُ القتالَ قال مِينُ الزُّوَيْنِ الحَرَجُ المُقَاتِلُ والحَرَجُ الذي لا يَنْهَزُ كَأَنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ في الانهزام والحَرَجُ الذي يهاب أَن يتقدَّم على الأَمْرِ وهذا ضيق أَيضاً ودَرَجُ إِلَيْهِ لَجَأٌ عن ضيقٍ وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ أَلْجَأَهُ وَضَيِّقٌ عَلَيْهِ وَدَرَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ضَيِّقَ عَلَيْهِ وَأَحْرَجَتْهُ فُلَاناً صيرته إِلَى الحَرَجِ وهو الضيق وَأَحْرَجْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيقٍ وكذلك أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجَتْهُ إِلَيْهِ أَي انضمتُ وَأَحْرَجَ الكلبَ والسَّبْعَ أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ وَدَرَجَ الغُيَّابُ فَهُوَ دَرَجٌ ثارَ فِي مَوْضِعِ ضَيِّقٍ فَانضم إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَالَ وَغَارَةٌ يَحْرَجُ القَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا المُنَاجِدُ البَطَلُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ اللِّيثُ يُقَالُ لِلْغِبَارِ السَّاطِعِ المَنْضَمِ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَدْ دَرَجَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَبِيدٌ دَرَجَاءٌ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ فَتَنَامُهَا وَمَكَانٌ دَرَجٌ وَدَرِيحٌ قَالَ وَمَا أَبْهَمَتُ فَهَوَّ دَرَجٌ دَرِيحٌ وَدَرَجَتْ عَيْنُهُ تَحْرَجُ دَرَجَاءٌ أَي دَارَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجاً إِذَا سَفَرَتْ وَتَحْرَجُ العَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطْرَفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ الأَزْهَرِيُّ الحَرَجُ أَن يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَحَرَجٌ وَغِيظاً وَدَرَجَ عَلَيْهِ السُّجُورُ إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَن يَتَسَحَّرَ فَحَرَمَ عَلَيْهِ لَضِيقِ وَقْتِهِ وَدَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى المَرْأَةِ دَرَجَاءً حَرَمَتْ وَهُوَ مِنَ الضِّيقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمَ فَقَدْ ضَاقَ وَدَرَجَ عَلَيَّ طُلَامُكَ دَرَجَاءً أَي حَرَمَ وَيُقَالُ أَحْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقِ أَي حَرَمَهَا وَيُقَالُ أَكْسَعَهَا بِالمُحْرَجَاتِ ؟ يَرِيدُ بَثْلًا تَطْلِيقَاتِ الأَزْهَرِيِّ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ Bهُمَا وَدَرَتْ حَرَجٌ أَي حَرَامٌ وَقَرَأَ النَّاسُ وَدَرَتْ حَرَجٌ الجوهري والحَرَجُ لُغَةٌ فِي الحَرَجِ وَهُوَ الإِثْمُ قَالَ حَكَاهُ يُونُسُ وَالحَرَجَةُ الغَيْضَةُ لِضِيقِهَا وَقِيلَ الشَّجَرُ المَلْتَفُ وَهِيَ أَيْضاً الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الأَكْلَةُ وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ المَالِ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دَرَجٌ وَأَحْرَاجٌ وَدَرَجَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَيْهَا حَرَجَاتِ الحَيِّ حَرِينَ تَحْمَلُوا بِذِي سَلَامٍ لَا جَادَكُنَّ رَبِيعٌ وَحَرَاجٌ قَالَ

رؤية عاذًا بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْجِدِ شَهْدَاءِ تَلْقِي وَرَقِ الْحِرَاجِ وَهِيَ
 الْمَحَارِيجُ وَقِيلَ الْحَرَجَةُ تُكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلَاحِ وَالْعَوْسَجِ وَالسَّلَامِ
 وَالسَّادِرِ وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السِّدْرِ وَالزَّيْتُونِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْغَيْضَةِ
 تَلْتَفَ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدْرُ رَمِيَةِ حَجَرٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا وَضِيقِ الْمَسْلَكِ فِيهَا وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَجَةُ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحِرَاجُ غِيَاضٌ مِنْ
 شَجَرِ السَّلَامِ مَلْتَفَةٌ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْدُقُ فِيهَا قَالَ الْعَجَّاجُ عَائِنَ حَيْسًا
 كَالْحِرَاجِ نَعَمُّهُ يَكُونُ أَقْصَاةً سَلَامَةً مُحَرَّرًا نَجْمُهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ حَتَّى تَرْكُوهُ
 فِي حَرَجَةٍ الْحَرَجَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ مَجْتَمَعُ شَجَرٍ مَلْتَفٌ كَالْغَيْضَةِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو
 نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ وَالتَّحْرِيكِ الْآخِرِ إِنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي
 حَرَجَةٍ وَعِضَاهُ وَحِرَاجُ الظُّلْمَاءِ مَا كَثُفَ وَالتَّفَّاءُ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ أَلَا طَارَقَتْنَا
 أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا حِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَعْمَشَى غُرَابُهَا ؟ خَصَّ الْغُرَابَ لِحَدِّهِ
 الْبَصْرَ يَقُولُ فَإِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حَدِّهِ بَصْرَهُ فَمَا ظَنُّكَ بغيره ؟ وَالتَّحْرَجَةُ
 الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّحْرَجَةُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَرَكِبَ الْحَرَجَةَ أَيَّ الطَّرِيقِ
 وَقِيلَ مَعْظَمُهُ وَقَدْ حَكَيْتُ بِجَيْمِينَ وَالتَّحْرَجُ سَرِيرٌ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيْتَ وَقِيلَ هُوَ خَشَبٌ
 يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ فَإِذَا تَرَى يَنْبِي فِي رَحَالَةٍ جَابِرٍ عَلَى
 حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الْخَشَبَ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْهِ
 فِي مَرَضِهِ وَأَرَادَ بِالْأَكْفَانِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يَدْفَنُ فِيهَا
 وَخَفَّقُهَا ضَرْبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرِ بْنِ حُنَيْسٍ التَّغْلَبِيَّ وَكَانَ مَعَهُ فِي
 بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ شَيْئًا كَالْقَرِّ يَحْمَلُ فِيهِ وَالْقَرُّ
 مَرْكَبٌ مِنَ مَرَكَبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالسَّرَجِ قَالَ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْهُودُجُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ تَحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى وَرَبْمَا وَضَعُ فَوْقَ نَعَشِ النِّسَاءِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَرَجُ النِّعَشِ شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جَعَلَ فَوْقَ نَعَشِ الْمَيْتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ طَلِيمًا وَقَلَامَةً يَتَدَبَّعْنَ قَلَامَةً رَأْسَهُ وَكَأَنَّ زَهْرَةَ حَرَجُ
 عَلَى نَعَشٍ لَهَا مَخْيَمٌ هَذَا يَصِفُ نِعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَجْعَلُهَا
 تَحْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّحْرَجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَالتَّحْرَجُ وَالْحَرَجُ
 الشَّحْمُ وَالْحَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا إِنَّمَا هِيَ
 مُعَدَّةٌ قَالَ لَبِيدُ حَرَجُ فِي مِرِّفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَهُوَ
 مَدْخُولٌ وَالتَّحْرَجُ وَالْحُرُّجُوجُ النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الضَّامِرَةُ وَجَمْعُهَا حَرَجِيحٌ وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ نَاقَةُ حُرُّجُجٍ بِمَعْنَى الْحُرُّجُوجِ وَأَصْلُ
 الْحُرُّجُوجِ حُرُّجُجٌ وَأَصْلُ الْحُرُّجُوجِ حُرُّجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ وَفَدُّ

مَذْجٍ عَلَى دَرَجِيحٍ جَمِيعٍ حُرْجُوجٍ وَحُرْجِيحٍ وَهِيَ الناقَة الطويلة وقيل الضامرة
وقيل الحُرْجُوجُ الوَقَّادَةُ الحادَّةُ القلب قال أَذَاكَ وَلَمْ تَرَحَلْ إِلَى أَهْلِكَ
مَسْجِدٍ بِرَحَلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ والحُرْجُوجُ الرِّيحُ الباردة الشديدة
قال ذو الرمة أَنزَعَاءُ سَارِيَّةٍ حَلَّاتٌ عَزَّالِيهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ
حُرْجُوجٍ وَحَرَجَ الرَّجُلُ أَنزِيَابَهُ يَحْرُجُهَا حَرَجًا حَكََّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنْ
الْحَرَدِ قال الشاعر ويومٌ تُحْرَجُ الأَصْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الكُمَاةِ بِهِ أُوَامٌ
والحِرْجُ بِكسر الحاء القطعة من اللحم وقيل هي نصيب الكلب من الصيد وهو ما أَشَبَهَ
الأطرافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالكُرَاعِ وَالبَطْنِ وَالكِلاِبِ تَطْمَعُ فِيهَا قال الأزهري الحِرْجُ ما
يُلْقَى لِلْكَلبِ مِنْ صِيده وَالجَمْعُ أَحْرَاجٌ قال جَحْدَرٌ يَصِفُ الأَسَدَ وَتَقَدُّمِي لَيْلًا يَشُ
أَمْشِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكْتَابِيهِهُ عَلَى الأَحْرَاجِ وَقَالَ الطرماح يَبْتَدِرُونَ
الأَحْرَاجَ كالثَّوْلِ وَالحِرْجُ لِرَبِّ الكِلاِبِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَي
يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الكِلاِبِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزنابيرِ وَهِيَ
الثَّوْلُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ أَحْرَجُ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ
وقال المفضل الحِرْجُ حَيْثُ تَنْصَبُ لِلسَّبْعِ قال الشاعر وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَدَّيْتُ
ثِيَابُهُ مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلٍ وَالحِرْجُ الوَدْعَةُ وَالجَمْعُ أَحْرَاجٌ
وَحِرَاجٌ وَقَوْلُ الهذلي أَلَمْ تَقْتُلُوا الحِرْجِينَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ يَمُرَّانِ
بِالأَيْدِي اللَّحَاءِ المُضَفَّرَا؟ إِنَّمَا عَنَى بِالحِرْجِينَ رَجُلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ
كَالوَدْعَةِ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ البِياضُ لَوْنَهُمَا وَإِذَا كَانَ يَكُونُ كَعَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا
وَكان هذان الرجلان قد قَشَّرَا لِحاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالمضفر المقتول
كَالصْفيرة وَالحِرْجُ قِلادة الكلب وَالجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحِرْجَةٌ قال بِنْدُ وَاشْطِ غُصْفٍ
يُقْلَدُهَا الأَحْرَاجُ فَوَقَّ مَتُونِهَا لِمَعِ الأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَاجَةٍ
وَكَلاِبُ مُحَرَّرَجٍ وَكَلاِبُ مُحَرَّرَجَةٍ أَي مُقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرُسٍ
مُحَرَّرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْوُنَها إِذَا أَيَّهَ القَنْصُ بِالصَّيْدِ عَضْرُسٌ .
(* قوله « إِذَا أَيَّه » كذا بالأصل بهذا الضبط بمعنى صاح وفي شرح القاموس والصاح
إِذَا أَذِنَ وَالضَّميرُ فِي عَيْوُنِها يَعُودُ عَلَى الكِلاِبِ وَتَحَرَّفَتْ فِي شرح القاموس بِعَيْوُنِهِ) .
مُحَرَّرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حِرْجٍ لِلوَدْعَةِ وَحُصٌّ قَدْ انْزَحَصَّ
شَعْرُها وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ طَاوِي الحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرَجَةٌ قال مُحَرَّرَجَةٌ
فِي أَعناقِها حِرْجٌ وَهُوَ الوَدْعُ وَالوَدْعُ خَرَزٌ يَعلِقُ فِي أَعناقِها الأَزْهَرِيُّ وَالحِرْجُ
القِلادة لِكُلِّ حَيوانٍ قال وَالحِرْجُ الثِيابُ الَّتِي تُبْسطُ عَلَى حَبْلِ لِيَتَجَفَّ وَجَمْعُها حِرَاجٌ فِي
جَمِيعِها وَالحِرْجُ جَماعةُ الغنمِ عَنْ كِراعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجٍ وَالحُرْجُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

